

في صفقة تبلغ قيمتها مليار دولار أمريكي تساهم في تعزيز قيمتها المالية وموقعها في السوق

صناعات قطر تستحوذ على حصة 25% في شركة قطر للأسمدة الكيماوية من قطر للبترول

الدوحة، قطر • 23 أغسطس 2020 - أعلنت اليوم شركة صناعات قطر (ويشار إليها بعبارة "صناعات قطر"، ورمزها في بورصة قطر: IQCD)، إحدى أكبر الشركات الصناعية في المنطقة، أن مجلس إدارتها قد وافق في اجتماعه المنعقد في 23 أغسطس 2020 على شراء حصة قطر للبترول البالغة 25% في شركة قطر للأسمدة الكيماوية ("قافكو")، لتصبح بموجبها صناعات قطر مالكةً لكامل أسهم قافكو.

ودعا مجلس إدارة صناعات قطر إلى عقد اجتماع لجمعية عامة غير عادية للحصول على مصادقة مساهمي صناعات قطر على الصفقة، وسيعلن عن موعد اجتماع الجمعية العامة غير العادية في حينه. وتجدر الإشارة إلى أن الصفقة، التي سيعمل بها اعتباراً من 1 يناير 2020 إلى أن تنتهي مدة الاتفاقية الجديدة لتوريد الغاز، تبلغ قيمتها مليار دولار أمريكي.

وتتسق صفقة شراء حصة قطر للبترول في قافكو مع استراتيجية صناعات قطر نحو تعزيز وجودها وزيادة القيمة في قطاع الصناعات التحويلية، كما تعزز هذه الصفقة القيمة المضافة للمساهمين بصفة خاصة، وذلك بجعل صناعات قطر المالك الوحيد لأكبر منتج لليوريا في العالم من موقع واحد، وتوسيع نطاق تواجدها في قطاع الأسمدة الكيماوية، حيث تتمتع قافكو بسمعة عريقة وبسجل حافل بالتميز التشغيلي ووضع متميز في السوق، بالإضافة إلى قدراتها القوية على تحقيق تدفقات نقدية مستدامة في ظل توافر فرص للتكامل.

وفي إطار ذات الصفقة، أبرمت قافكو اتفاقية جديدة مع قطر للبترول لتوريد الغاز اعتباراً من 1 أغسطس 2020 لغاية 31 ديسمبر 2035، لتوفير كميات الغاز المطلوبة لجميع خطوط الإنتاج (من 1 إلى 6) في قافكو إضافة إلى منشآت شركة قطر للميلامين.

بالإضافة إلى ذلك، وفي إطار نفس الصفقة، وافق مجلس إدارة صناعات قطر أيضاً على استحواذ قافكو على حصة قطر للبترول التي تبلغ نسبتها 40% في شركة قطر للميلامين. ويدخل استحواذ قافكو على حصة قطر للبترول في شركة قطر للميلامين حيز النفاذ اعتباراً من 1 يوليو 2020.

وستكون لصناعات قطر السيطرة الكاملة على قافكو بعدما تصبح المالك الوحيد للشركة، الأمر الذي يمنحها القدرة على تعيين أعضاء مجلس إدارة قافكو واتخاذ القرارات ذات الصلة بالاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح بصورة مستقلة، فيما سيعمل مجلس إدارة قافكو على ضمان المواءمة الاستراتيجية والإشراف على تعزيز القيمة المضافة لقافكو ولمساهمها.

نبذة حول شركة قطر للأسمدة الكيماوية

تأسست شركة قطر للأسمدة الكيماوية (قافكو) كمشروع مشترك عام 1969 تحت سجل تجاري رقم 29، وتمتلك فيها حالياً صناعات قطر حصة تبلغ نسبتها 75%، فيما تمتلك قطر للبترول حصة تبلغ نسبتها 25%. وتعتبر أول مشروع يقام في قطر بهذا الحجم الكبير في قطاع الأسمدة، وتحديداً، اليوريا والأمونيا. وقد تأسست قافكو بغرض تنويع الاقتصاد والاستفادة من احتياطات الغاز الكبيرة التي تمتلكها دولة قطر، وتطورت بشكل مطرد على مدار العقود الخمسة الماضية إلى أن أصبحت إحدى الشركات العالمية المنتجة للأسمدة الكيماوية. وعنوان الشركة المسجل هو ص.ب. 50001 مسيعيد، قطر. وتمتلك قافكو حالياً شركتين تابعتين، هما شركة الخليج للفورمالديهايد، حيث تبلغ حصتها 70%، وشركة قطر للميلامين، حيث تمتلك حصة تبلغ نسبتها 60%.

تعمل قافكو في إنتاج المواد التالية:

الأمونيا: تنتج قافكو حوالي 3.8 مليون طن متري سنوياً من الأمونيا التي يستخدم حوالي 80% منها كلقم لإنتاج اليوريا، وتصدر الكمية المتبقية إلى شبه القارة الهندية وآسيا والأمريكتين. وتستخدم الأمونيا التي يتم تصديرها بصورة أساسية في إنتاج اليوريا وفوسفات الأمونيوم.

اليوريا: تتراوح الطاقة الإنتاجية لقافكو من اليوريا ما بين حوالي 5.7 و 5.8 مليون طن متري سنوياً، وتنتج بشكل أساسي اليوريا المتبلرة والحبيبية، وهما من الأسمدة الكيماوية الصلبة، ويتم تصديرها إلى ما يزيد على 20 بلداً في شتى بقاع العالم.

مكثف اليوريا فورمالدهايد (UFC-85): مادة مانعة للتكتل تُضاف إلى منتجات اليوريا لتحسين قوتها. ويُستخدم حوالي 65% من إنتاجها في مصانع قافكو لإنتاج اليوريا، ويصدر الباقي إلى بلدان خليجية مجاورة.

الميلامين: يمثل تنويع قافكو في إنتاج الميلامين من خلال شركة قطر للميلامين بداية صناعة جديدة يمكن أن تعود بالفائدة على قطر، حيث تستفيد الشركة من الميزة التنافسية التي تتمتع بها من حيث وفرة اللقيم وإمدادات الطاقة. وبطاقته التصميمية التي تصل إلى 60 ألف طن متري سنوياً، يعتبر المصنع أكبر مصنع للميلامين في الشرق الأوسط.

ومع امتلاكها لستة خطوط إنتاجية متقدمة تنتج سنوياً 3.8 مليون طن متري من الأمونيا و 5.6 مليون طن متري من اليوريا، تعزز قافكو بكونها أكبر منتج ومصدر لليوريا من موقع واحد، حيث تبلغ حصتها من الإمدادات العالمية من اليوريا إلى حوالي 14%. وتلتزم قافكو التزاماً قوياً بتشغيل أصولها بأمان وكفاءة وبطريقة مسؤولة بيئياً لإنتاج الأمونيا واليوريا بجودة عالية.

يتكون إجمالي رأس مال قافكو من 10 ملايين سهم مدفوعة بالكامل، تمتلك منها حالياً صناعات قطر 7.5 مليون سهم، ما يمثل حصة تبلغ 75%، فيما تمتلك قطر للبترول النسبة المتبقية التي تبلغ 2.5 مليون سهم، وهو ما يمثل حصة بواقع 25%. وبموجب الشروط المقترحة للصفقة، ستشتري صناعات قطر 2.5 مليون سهم من قطر للبترول، وهو ما يمثل حصة ملكية تبلغ نسبتها 25%.

يتألف مجلس إدارة قافكو حالياً من ثمانية أعضاء، منهم ستة أعضاء يمثلون صناعات قطر، وعضوان يمثلان قطر للبترول. وتجدر الإشارة إلى أن بعض أعضاء مجلس إدارة قافكو هم من موظفي قطر للبترول، كما أن العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لقافكو يشغل عضوية مجلس إدارة صناعات قطر. وعقب إتمام الصفقة، سيصبح من حق صناعات قطر تعيين جميع أعضاء مجلس إدارة قافكو.

تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات فيما يتعلق بقافكو

نقاط القوة

1. تعتبر قافكو إحدى الشركات العالمية الفاعلة والعريقة. وهي أكبر منتج في العالم لليوريا من موقع واحد، حيث تصدر ما يصل إلى حوالي 14% من إمدادات اليوريا العالمية.
2. مملوكة لإحدى الكيانات المدرجة التي تتمتع بسمعة طيبة.
3. الحصول على اللقيم من قطر للبترول بموجب اتفاقية طويلة الأجل لتوريد اللقيم.
4. توافر مُسوق وموزع عالمي لمنتجات الأسمدة الكيماوية يتمتع بحضور عالمي، ويدير الأسعار وقنوات التوزيع بفاعلية، ويؤمن شراء منتجات قافكو.

5. مركز مالي قوي بدون ديون وهوامش قوية للأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك مع حصولها على أحدث تقنيات الإنتاج.
6. تندرج خطوط إنتاج قافكو 5 و6 ضمن المرافق الحديثة نسبياً.
7. انخفاض تكاليف التشغيل مع تنفيذ خطط للترشيد تتسم بالكفاءة والفاعلية.
8. ورغم أن فيروس كورونا قد أثر سلباً على التجارة العالمية لمعظم القطاعات، إلا أن الزراعة والأمن الغذائي ما زالا في صدارة أولويات معظم البلدان، وبالتالي فإن هذا القطاع يعتبر أكثر مرونة مقارنة بالقطاعات الأخرى. وعلى هذا النحو، فقد استمرت قافكو في إنتاج الأسمدة الكيماوية طوال الأزمة، وذلك بفضل هذه المرونة.

نقاط الضعف

1. بعض المرافق تعتبر قديمة (مثل خطي إنتاج قافكو 1 و2)، وبالتالي فقد يكون لهما أثر سلبي على الكفاءة التشغيلية بصورة عامة، وقد يتطلبان إنفاق رأسمالي كبير لصيانتهم وتشغيلهم في المستقبل.

الفرص

1. تتيح هذه الصفقة لشركة صناعات قطر إمكانية تحقيق المزيد من التكامل وتنظيم سلسلة القيمة الخاصة بقطاع الأسمدة الكيماوية في قطر، الأمر الذي يمكن أن يثمر عن المزيد من الترشيح على المستوى التجاري.
2. إمكانية زيادة الكفاءة التشغيلية إذا ما تم ضخ استثمارات لتحديث المرافق القديمة نسبياً.

التحديات

1. لم يتم إجراء أي إنفاق رأسمالي كبير على عمليات الصيانة أو التوسع في الآونة الأخيرة، فأخر استثمار رئيسي قد تم ضخه كان في عام 2013.
2. تواجه قافكو منافسة عالمية قوية، إذ أنها لا تنتج منتجات متخصصة بل سلعاً أساسية، وبالتالي فإنها لا تستطيع أن تميز نفسها عن الشركات الأخرى في السوق.
3. من المحتمل أيضاً أن تؤدي المنافسة الإقليمية إلى زيادة مستوى التهديد، حيث تتطلع الشركات في المنطقة إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية واستعادة مركزها.
4. نظراً إلى أن قافكو تنتج سلعاً أساسية تخضع للتنظيم الحكومي في تجارتها، فإن الشركة معرضة لتقلبات أسعار السلع الأساسية. من المتوقع أن تحدث تحركات مناوئة في الأسعار على المدى القصير في ظل تفشي فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط. ومن المتوقع أن تزداد التقلبات (وتتفاقم حالة عدم اليقين)، الأمر الذي ينبغي إدارته بصورة جيدة، وذلك من خلال التعاقد والتحوط من مخاطر الأسعار.

العناصر الرئيسية للصفقة المقترحة

- نسبة الحصة التي سيتم شراؤها ومصادر التمويل
تقترح صناعات قطر شراء حصة تبلغ نسبتها 25% في شركة قطر للأسمدة الكيماوية، وهي الحصة المملوكة حالياً لقطر للبترول، مقابل مليار دولار أمريكي. وسيتم تمويل الصفقة تمويلاً كاملاً من مصادر مملوكة لصناعات قطر تتوافر في شكل أرصدة نقدية ومصرفية غير مقيدة، بما في ذلك استثمارات قصيرة الأجل في سوق المال. وتبلغ الأرصدة النقدية والمصرفية لدى صناعات قطر، بما في ذلك الودائع الثابتة قصيرة الأجل، ما يصل إلى 11.3 مليار ريال قطري كما في 30 يونيو 2020.
- العلاقة ما بين طرفي الصفقة
صناعات قطر مملوكة لقطر للبترول بنسبه 51%. ويتكون مجلس إدارة صناعات قطر من سبعة أعضاء، يتم تعيينهم جميعاً من قبل قطر للبترول بصفتها المساهم الخاص والكيان الأم لصناعات قطر.

للحصول على المزيد من المعلومات حول صناعات قطر، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للشركة: www.iq.com.qa.

الجدول الزمني للصفقة

- يُعمل بالصفقة المقترحة وتتخذ المنافع الاقتصادية ذات الصلة اعتباراً من 1 يناير 2020 ويخضعان لمصادقة مساهمي صناعات قطر بموجب قرار يصدر من قبل اجتماع الجمعية العامة غير العادية والتي تعقد وفقاً للنظام الأساسي للشركة. وتخضع الصفقة أيضاً للموافقات التنظيمية والمعتادة الأخرى التي تشترط عليها قوانين دولة قطر.

– الآثار المالية للصفقة على المركز المالي لصناعات قطر وأدائها
فيما يلي الآثار المالية الرئيسية للصفقة بعد إتمامها:

1. زيادة إجمالي صافي الأصول، إذ ستصبح قطر للأسمدة الكيماوية شركة تابعة مملوكة بالكامل لصناعات قطر بدون حصة أقلية.
2. توقعات بانخفاض مستوى الأرصدة النقدية والمصرفية نتيجة سداد مليار دولار أمريكي نظير شراء الحصة.
3. تعزيز مبيعات صناعات قطر، وتكلفة البضائع المباعة، ونفقات البيع والتسويق، والمصروفات العامة والإدارية، والتدفقات النقدية التشغيلية والحرّة، مع مساهمة إضافية بنسبة 25% من البيانات المالية لفاقكو بدون حصة أقلية.

– الميزات والفرص والعيوب والتهديدات التي قد تنشأ عن الصفقة وتعرض لها صناعات قطر ومساهميها
الميزات والفرص

1. إن الصفقة الخاصة بحقوق الملكية المتبقية في قافكو ستمنح صناعات قطر السيطرة الكاملة على قافكو وشركة قطر للميلامين، وستصبح بالتالي قادرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية، خاصة فيما يتعلق بالآتي:
أ. القرارات الاستثمارية بشأن المرافق القائمة، بما في ذلك تنويع مجموعة منتجات قافكو لتشمل المزيد من المنتجات الاستراتيجية؛
ب. القرارات المعنية بالتمويل وتوزيع الأرباح؛
ج. استخدام الفائض النقدي الذي تولده أنشطة الأعمال؛
د. مرونة أفضل في الإنتاج وتحقيق فوائد استراتيجية من المعاملات التجارية.
2. من المقدر أن توفر الصفقة صافياً إيجابياً للقيمة الحالية بمعدل عائد داخلي مرتفع.
3. ساعدت الصفقة على إبرام اتفاقية جديدة مع قطر للبترول لتوريد الغاز بشروط أكثر ملائمة لفاقكو.

العيوب والتهديدات

1. التعرض الكامل إلى المخاطر ذات الصلة بأسعار السلع الأساسية، لاسيما بالنظر إلى التحركات المناوئة للأسعار المتوقعة على المدى القصير بسبب فيروس كورونا وتراجع أسعار النفط والوضع غير المؤكد بشأن التعافي الاقتصادي.
2. التعرض الكامل إلى مخاطر تشغيل الكيان، وهي المخاطر التي كان يتقاسمها الشريكان في السابق.
3. حصة إضافية في شركة قطر للميلامين، وبهذا سيكون التعرض أكبر لسلع شديدة التقلب في ظل حالة عدم اليقين بشأن الأوضاع في المستقبل.

البند الأخرى لجدول أعمال اجتماع الجمعية العامة غير العادية:

تتضمن البنود الأخرى لجدول أعمال اجتماع الجمعية العامة غير العادية، بخلاف البند الخاص بشراء حصة قطر للبترول التي تبلغ نسبتها 25% في قافكو، ما يلي:

- 1- الموافقة على التعديلات المقترحة على تشكيل مجلس إدارة صناعات قطر، حيث سيتشكل مجلس إدارة صناعات قطر من عدد ثمانية (8) أعضاء، يتم تعيين سبعة (7) أعضاء منهم من قِبل المساهم الخاص من بينهم رئيس المجلس ونائب الرئيس، بينما يتم تعيين عضو واحد (1) من قِبل الهيئة العامة للتقاعد والتأمينات الاجتماعية. وسيعمل بالتشكيل الجديد لمجلس الإدارة اعتباراً من دورة المجلس القادمة والتي تبدأ من تاريخ انعقاد اجتماع الجمعية العامة للموافقة على البيانات المالية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.

- 2- تفويض مجلس إدارة صناعات قطر بالتفاوض والموافقة والتوقيع واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للتوصل إلى اتفاقية استراتيجية طويلة الأجل تنظم العلاقة ما بين قطر للبترول وصناعات قطر.

شرح موجز لبند جدول الأعمال رقم (2) المذكور أعلاه

باستثناء شركة قطر ستيل، تعتبر كافة شركات مجموعة صناعات قطر مشاريعاً مشتركة مع شركاء أجانب. وفي فترة مبكرة من هذا العام، لم تعد يارا شريكاً في المشروع المشترك لفاقكو بعد انتهاء الشراكة. كما أن اتفاقيات المشاريع المشتركة لشركة قطر للإضافات البترولية (كفاك) وشركة قطر للبترولوكيماويات (قابكو) ستنتهي خلال الأعوام القادمة.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن قطر للبترول هي الجهة الوحيدة التي توفر اللقيم والأراضي والخدمات العامة والعديد من العناصر الأساسية الأخرى التي تسهم بدور رئيسي في التشغيل الناجح للمصانع، إلا أن الاتفاقيات ذات الصلة لتوفير هذه الإمدادات والتي تشكل أهمية بالغة في تشغيل مرافق الإنتاج ستنتهي هي الأخرى.

وفي سبيل توفير نموذج عمل مستقر وموثوق لصناعات قطر بما يلبي توقعات مساهميها، فإن الموافقة على بند جدول الأعمال المذكور أعلاه تعني تفويض مجلس إدارة الشركة باتخاذ الإجراءات المناسبة فيما يتعلق بحقوق الشركة في حصص الشركاء الآخرين عند انتهاء اتفاقيات المشاريع المشتركة لقابكو وكفاك، وذلك بما يتفق مع أغراض صناعات قطر المنصوص عليها في نظامها الأساسي.

-انتهى-

نبذة حول صناعات قطر

تأسست صناعات قطر، وهي شركة مساهمة عامة قطرية، في 19 أبريل 2003. ويتضمن نطاق أعمال الشركة التملك المباشر للحصص في الشركات التابعة والمشروعات المشتركة التالية: (1): شركة قطر للصلب (قطر ستيل)، وهي شركة تابعة ومملوكة بالكامل لصناعات قطر، تعمل في مجال إنتاج كتل الصلب وحديد التسليح (2): شركة قطر للبتر وكيمياويات المحدودة (قابكو)، وهي مشروع مشترك تمتلك فيها صناعات قطر 80%، تعمل في إنتاج الإيثيلين والبولي إيثيلين منخفض الكثافة والبولي إيثيلين الخطي منخفض الكثافة والكبريت (3): شركة قطر للأسمدة الكيماوية (قافكو)، وهي مشروع مشترك تمتلك فيها صناعات قطر 75%، تعمل في مجال إنتاج الأمونيا واليوريا (4): شركة قطر للإضافات البترولية المحدودة (كفاك)، وهي مشروع مشترك تمتلك فيها صناعات قطر 50%، تعمل في مجال إنتاج الميثانول وميثيل ثلاثي بيوتيل الإثير.

وتدار عمليات الشركة التابعة والمشروعات المشتركة من قبل فرقها الإدارية، كلا فيما يخصه بصورة مستقلة.

للحصول على المزيد من المعلومات حول هذا البيان الصحفي، يرجى التواصل من خلال عنوان البريد الإلكتروني iq@qp.com.qa أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني: www.iq.com.qa

بيان إخلاء المسؤولية

تندرج الشركات التي تمتلك فيها صناعات قطر (ش.م.ع.ق.) استثمارات مباشرة أو غير مباشرة ضمن الشركات ذات الكيانات المستقلة. في هذا البيان الصحفي، يُشار أحياناً إلى شركة صناعات قطر بعبارة "صناعات قطر" أو كلمة "المجموعة".

قد يحتوي هذا الإصدار الصحفي على بيانات تطلعية بشأن الأوضاع المالية ونتائج العمليات والأعمال التي تديرها صناعات قطر. وتُعد جميع البيانات، باستثناء بيانات الحقائق التاريخية، بيانات تطلعية تتضمن تقديرات مستقبلية تستند إلى افتراضات وتوقعات في الحاضر، وتنطوي على مخاطر معلومة ومجهولة وشكوك، ما قد يؤدي إلى حدوث اختلاف مادي بين النتائج الفعلية أو الأداء العملي والتشغيلي أو الأحداث التي تؤثر على المجموعة وبين تلك المعلنة أو التي قد تستنتج من هذه البيانات التطلعية.

ويرتبط تحقق هذه البيانات التطلعية بعدة عوامل، منها: (أ) تذبذب أسعار النفط الخام والغاز الطبيعي (ب) تغير الطلب وظروف الأسواق فيما يتعلق بمنتجات المجموعة (ج) فقدان الحصة من السوق وشدة المنافسة داخل القطاع (د) المخاطر البيئية والكوارث الطبيعية (هـ) تغير الظروف التشريعية والمالية والتنظيمية (و) تغير ظروف الأسواق المالية والاقتصادية (ز) المخاطر السياسية. وبالتالي، قد تختلف النتائج اختلافاً جوهرياً عن تلك المعلنة أو التي قد تستنتج من البيانات التطلعية الواردة. والبيانات الواردة في هذا الإصدار الصحفي تهدف إلى استعراض نظرات تطلعية في تاريخ هذه الوثيقة.

لا تتحمل شركة صناعات قطر ومديريها وموظفيها ومسؤوليها ومستشاريها ووكلائها أي مسؤولية بأي شكل من الأشكال عن أية تكاليف أو خسائر أو آثار ضارة أخرى قد تنشأ عن استخدام أو اعتماد أي جهة على أي بيان تطلعي و/أو مادة أخرى وردت هنا. ولا تعتبر صناعات قطر وشركاتها التابعة ومشاريها المشتركة وشركاتها الشقيقة ملزمة بأي حال من الأحوال بتحديث أو نشر تعديلات أدخلت على أي بيان تطلعي أو مادة أخرى وردت هنا ويُعرف أو لا يُعرف أنها قد تغيرت، أو أنها غير دقيقة نتيجة لورود معلومات جديدة أو أحداث مستقبلية، أو أي سبب آخر. كما لا تضمن صناعات قطر دقة البيانات التاريخية الواردة هنا.